

الحكومة تضغط لتفادي إعلان أمريكا اسم المسئول المصري المتورط فى رشوة مرسيديس



الأربعاء 30 يونيو 2010 12:06 م

30/06/2010

نافذة مصر / الشروق :

قالت جريدة الشروق نقلاً عن مصدر دبلوماسى أمريكى قوله : " إنه بالرغم من المحاولة القانونية لتفادى إعلان اسم المسئول المصرى، المتهم بالحصول على رشوة من شركة دايمر الألمانية من أجل منحها عقوداً لتوريد سيارات مرسيديس إلى إحدى الجهات الحكومية فى مصر، فإن الولايات المتحدة الأمريكية «وفى إطار القوانين الحاكمة فى هذا الشأن» ستضطر «أجلاً أو عاجلاً» للإعلان عن اسم المسئول المتورط ."

المصدر الذى تحدث مشترطاً عدم تحديد هويته اعترف بأن الأمر «حساس للغاية» بالنسبة للعلاقة المصرية - الأمريكية كما أقر أن هناك اتصالات جرت لتفادى «أو على الأقل تأجيل» الإعلان عن اسم الشخص المتورط فى هذا الأمر «إلى أقصى أجل ممكن»، مضيفاً أن هذا المسئول المصرى كان «الرجل الوسيط» وبالتالي فإن الخشية من كشف اسمه ترتبط بالكشف عن الرجل الأساسى وراء هذه العملية

من جانب آخر، أقر مصدر رسمى مصرى، تحدث لـ«الشروق» من واشنطن، باتصالات «رفيعة» فى هذا الشأن «مضيفاً أن الحكومة المصرية ليست فى حاجة إلى وثائق أمريكية لتعرف من هو المسئول المتورط»، كما قال المصدر المصرى .

كانت «الشروق» قد حصلت على التفاصيل الكاملة للقضية المتهمه فيها شركة دايمر كرايسلر المالكة لمجموعة شركات مرسيديس حول العالم يدفع رشاوى لمسؤولين حكوميين فى 22 دولة من بينها مصر، وحسب لائحة الاتهام فإن المسئول المصرى الرفيع قد تلقى الرشاوى على دفتين بمناسبة توريد سيارات لهيئة حكومية وكان عدد من نواب مجلس الشعب مستقلون ومعارضون، قد طالبوا الحكومة بالكشف عن اسم المسئول الكبير المتهم بتلقي رشوة من شركة (مرسيديس بنز) لقاء تسهيل مبيعات لها فى مصر

وكشفت الوثيقة أن الشركة قدمت رشوتين بين عامى 1998 و2008 الأولى بمبلغ 1.1 مليون مارك ألمانى، ثم رشوة أخرى بمقدار 322 ألف يورو وحوالى 2.5 مليون جنيه للمسئول المصرى - الذى لم تسمه العريضة - بغرض تسهيل أعمال ومبيعات الشركة فى مصر

وكانت طرق الدفع بواسطة شركة مصرية تدعى "مصر للاستثمار" والذى عمل فيها هذا المسئول الحكومى وأضافت العريضة أن المبالغ دفعت لتأمين شراء شاسيهات سيارات علاوة على عربات إطفاء لمصنع تملكه الحكومة المصرية

وكانت القضية قد اثارته اهتماماً بالغاً فى مصر بسبب تلميحات بتورط مسؤول كبير فى الفضيحة واتهامات للحكومة بمحاولة التستر عليها .